

لسان العرب

(نصر) : النَّصْرَةُ : الذِّعْمة والعَيْش والغنى . وقيل : الحُسْن والرَّوْنَق .
وقد نَصَرَ الشَّجَرُ والورقُ والوجهُ واللونُ وكلُّ شيءٍ يَنْضُرُ نَضْرًا نَصْرَةً نَضَارَةً
نُضُورًا نَضِرُ نَضِيرًا فهو ناضِرٌ نَضِيرٌ نَضْرًا أَي حَسَنٌ والأُنثى نَضِرَةٌ .
وَأَنْضَرَ : كَنَصَرَ .

و نَضَرَهُ اللَّهَ و نَضَّرَهُ و أَنْضَرَهُ و نَضَرَ اللَّهَ وجهه يَنْضُرُهُ نَضْرَةً أَي
حَسَّنَ .

ونَضَرَ وجهه يتعدى ولا يتعدى .

ويقال : نَضُرُ بالضمِ نَضَارَةً وفيه لغة ثالثة نَضِرُ بالكسر ; حكاها أَبُو عبيد .
ويقال : نَضَّرَ اللَّهَ وجهه بالتشديد أَنْضَرَ اللَّهَ وجهه بمعنى وإذا قلت : نَضَرَ
اللَّهَ امرأً يعني نَعَّمَهُ .

وفي الحديث عن النبي : نَضَرَ اللَّهَ عبداً سَمِعَ مقالتي فَوَعَاها ثم أَدَّاهَا إِلَيَّ مِنْ
يَسْمَعُهَا ; نَضَرَهُ و نَضَّرَهُ وَأَنْضَرَهُ أَي نَعَّمَهُ يروى بالتخفيف والتشديد من
النَّصَارَةِ وهي في الْأَصْلِ حُسْنُ الوجه والْبَرِّ يَقُ . وَإِنَّمَا أَرَادَ حُسْنَ خُلُقِهِ
وَقَدَّرَهُ قال شَمِيرُ : الرَّوَاةُ يَرَوْنَ هَذَا الْحَدِيثَ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَفَسَرَهُ أَبُو
عبيدة فقال : جعله اللَّهَ ناضِراً ; قال : وروى عن الْأَصْمَعِيِّ فِيهِ التَّشْدِيدُ : نَضَّرَ
اللَّهَ وجهه ; وَأَنشَدَ : نَضَّرَ اللَّهَ أَعْظُمًا دَفَنُوهَا بِسَجِسْتَانٍ طَلْحَةَ
الطَّلْحَاتِ وَأَنشَدَ شَمْرُ فِي لُغَةٍ مِنْ رَوَاهُ بِالتَّخْفِيفِ قَوْلَ جَرِيرَ : وَالْوَجْهَ لَا حَسَنًا وَلَا
مَنْضُورًا وَمَنْضُورٌ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ نَضَرِهِ بِالتَّخْفِيفِ .

قال شمر : وسمعت ابن الأعرابي يقول : نَضَرَهُ اللَّهَ فَضُرَّ يَنْضُرُ وَنَضِرُ يَنْضُرُ .

وقال ابن الأعرابي : نَضَرَ وجهه و نَضِرُ وجهه و نَضُرُ وَأَنْضَرُ وَأَنْضَرَهُ اللَّهَ
بالتخفيف و نَضَرَهُ بالتخفيف أيضاً .

أَبُو دَاوُدَ عَنِ النَّضْرِ : نَضَّرَ اللَّهَ امْرَأً وَأَنْضَرَ اللَّهَ امْرَأً فَعَلَ كَذَا وَنَضَرَ
اللَّهَ امْرَأً ; قال الحسن المؤدَّب : ليس هذا من الحُسْنِ فِي الْوَجْهِ إِنَّمَا مَعْنَاهُ حَسَّنَ
اللَّهَ وَجْهَهُ فِي خُلُقِهِ أَي جَاهَهُ وَقَدَّرَهُ قال : وهو مثل قوله : اطلُّبُوا الْحَوَائِجَ
إِلَى حِسَانِ الْوُجُوهِ يَعْنِي بِهِ ذَوِي الْوُجُوهِ فِي النَّاسِ وَذَوِي الْأَقْدَارِ .
أَبُو الْهَزَلِيلِ : نَضَرَ اللَّهَ وَجْهَهُ وَنَضَرَ وَجْهَ الرَّجُلِ سَوَاءً .

وفي الحديث : يا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ نَضَّ رُكْمَ اللَّحَّةِ لَا تُسْقُونِي حَلَابَ امْرَأَةٍ ؛ قال :
كان حَلَابُ النِّسَاءِ عندهم عَيْبًا يَتَعَايَرُونَ عليه .
وقال الفراء في قوله D : { وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ } قال : مُشْرِقةٌ بالنَّعِيمِ قال
وقوله : { تَعْرِفُ فِي وُجُوهِِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ } قال : بَرِّيقُهُ وَنَدَاهُ وَ
النَّضْرَةُ نَعِيمُ الْوَجْهِ .

وقال الزجاج في قوله تعالى : { وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ } قال :
نَضَّرَتْ بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّظَرَ إِلَى رَبِّهَا D وَ أَضْرَ النَّبَاتُ : نَضَّرَ وَرَقُهُ .
و غلام نَضِير : ناعم والأُنثى نَضِيرَةٌ .
ويقال : غلام غَضٌّ نَضِير : وجارية غَضَّةٌ نَضِيرَةٌ وقد أَضْرَ الشَّجَرُ إِذَا اخْضَرَّ
ورقه وربما صار النَّضْرُ نَعْتًا يقال : شيء نَضُرٌ وَ نَضِيرٌ وَ نَاضِرٌ .
و النَّضَارُ : الْأَخْضَرُ الشَّدِيدُ الْخَضِرَةِ .
يقال : أَخْضَرَ نَاضِرٌ كَمَا يُقَالُ : أَبْيَضَ نَاصِعٌ وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ وقد يبالغ بالنَّاضِرِ فِي كُلِّ
لَوْنٍ .

يقال : أَحْمَرُ نَاضِرٌ وَأَصْفَرُ نَاضِرٌ ؛ رُويَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَاهُ فِي نَوَادِرِهِ .
أَبُو عُبَيْدٍ : أَخْضَرَ نَاضِرٌ مَعْنَاهُ نَاعِمٌ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّاضِرُ فِي جَمِيعِ الْأَلْوَانِ ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : كَأَنَّهُ يُجِيزُ أَبْيَضَ نَاضِرٌ
وَأَحْمَرَ نَاضِرٌ وَمَعْنَاهُ النَّاعِمُ الَّذِي لَهُ بَرِّيقٌ فِي صَفَاتِهِ .
و النَّضِيرُ وَ النَّضَارُ وَ الْأَنْضَرُ : اسْمُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَ قد غَلَبَ عَلَى الذَّهَبِ وَهُوَ
النَّضَرُ ؛ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ ؛ وَقَالَ الْأَعَشَى : إِذَا جُرَّ دَتٌ يَوْمًا حَسَبَتْ خَمِيصَةً عَلَيْهَا
وَجُرَّ يَالَ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا وَجَمَعَهُ نِضَارٌ وَ أَنْضَرُ ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :
وَبَيَاضُ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلُ الْوَدِيلَةِ أَوْ كَشَدَفِ الْأَنْضَرِ التَّهْذِيبِ ؛
النَّضَرُ الذَّهَبُ وَجَمَعَهُ أَنْضَرُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ : كَنَّا حِلَاةً مِنْ زَيْنِهَا حَلَايَ أَنْضَرُ
بَغِيرِ نَدَى مَنْ لَا يُبَالِي أَعْتَطَالَهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمِيتِ : تَرَى السَّابِجَ
الْخِنْذِيذَ مِنْهَا كَأَنَّمَا جَرَى بَيْنَ لَيْتَيْهِ إِلَى الْخَدِّ أَنْضَرُ وَ النَّضْرَةُ :
السَّابِيكَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَذَهَبُ نِضَارٍ : صَارَ هَهُنَا نَعْتًا .

و نِضَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ .

و النَّضَارُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَتِ الْخَرَنْقُ بِنْتُ هَفَّانَ : لَا يَبْدِعُ عَدَنٌ قَوْمِي
الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزْرِ الْخَالِطِينَ نَحْبَتَهُمْ بِنِضَارِهِمْ وَذَوِي
الْغِنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ لِحَاتِمِ الطَّائِي فِي قَصِيدَةٍ لَهُ مَشْهُورَةٌ أَوْلَاهَا :
إِنْ كُنْتَ كَارِهَةً لِعَيْشَتِنَا هَاتَا فَحُلِّي فِي بَنِي بَدْرٍ وَ النَّضَرُ : أَبُو قُرَيْشٍ

وهو الذِّصْر بن كِنانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكَة بن إِيَّاس بن مُضَر .
ابن سيده : النصر بن كِنانة أَبُو قريش خاصَّة ٍ من لم يَلِدْهُ الذِّصْر فليس من قريش
الذِّصْر : الأَثَل . وقيل : هو ما كان عِذْيًا على غير ماءٍ . وقيل : هو الطويل منه
المُسْتَقِيم الغُصُون . وقيل : هو ما نبت منه في الجبل . وهو أَفْضَلُ ; قال رؤبة : فَرْعُ
نَمَا مِنْهُ نُضَارُ الأَثَلِ طَيِّبُ أَعْرَاقِ الذِّصْرِ في الأَصْلِ . قال أَبُو حنيفة :
الذِّصْر و الذِّصْر لغتان والأول أَعرف . قال : وهو أَجود الخشب للآنية لَأَنَّهُ يُعْمَلُ مِنْهُ
مَا رَقَّ من الأَقْداح وَاتَّسَعَ وما غَلُظَ ولا يَحْتَمِلُهُ من الخشب غيره .
قال : وَمِنْ بَرِيدِنا رسول اللّٰه ِ نُضَار .

وقدَحِ نُضَارُ : اتَّخَذَ مِنْ نُضَارِ الخشبِ . وقيل : هو يُتَّخَذُ مِنْ أَثَلِ وَرْسِيّ اللّٰوْنِ
يُضَافُ ولا يُضَافُ يكون بالغَوْرِ .
وفي حديث إِبْرَاهِيمَ الذِّخَعِي : لا بَأْسَ أَنْ يَشْرَبَ في قدحِ الذِّصْرِ ; قال شمر : قال
بعضهم معنى الذِّصْر هذه الأَقْداح الحُمْر الجِيشَانِيَّة سميت نُضَارًا .
ابن الأَعْرَابِي : الذِّصْر الذِّبْعُ و الذِّصْر شجر الأَثَلِ و الذِّصْر الخالص من كل
شيء .

وقال يحيى بن نُجَيْم : كل شجر أَثَلٍ يَنْبِتُ في جبل فهو نُضَارُ ; وقال الأَعَشَى : تراموا به
غَرَبًا أَوْ نُضَارًا والغَرَبُ و الذِّصْر : صَرَبَانِ من الشجر تُعْمَلُ مِنْهُمَا الأَقْداح .
وقال مؤرِّج : الذِّصْر من الخِلاَفِ يُدْفَنُ خَشْبُهُ حَتَّى يَنْدُصُرَ ثم يعمل فيكون أَمَكْنَ لِعَامِلِهِ
في تَرَقُّقِيهِه ; وقال ذو الرمة : نُقِّحَ جَرَسِي عَنْ نُضَارِ العُودِ بعد اضْطِرَابِ العُنُقِ
الأمْلُودِ قال : نُضَارُهُ حُسْنُ عُودِهِ ; وَأَنشَدَ : أَلْقَوْا نَبْعَ وَنُضَارٍ وَعُشَّارٍ وَزَعَمَ
أَنَ الذِّصْرَ تُتَّخَذُ مِنْهُ الآنية التي يُشْرَبُ فِيهَا ; قال : وهي أَجود العِيدَانِ التي
تَتَّخَذُ مِنْهَا الأَقْداح .

قال الليث : الذِّصْر الخالص من جَوْهَرِ التَّيْبِرِ والخشبِ وجمعه أَذْصُرُ .
وفي حديث عاصم الأَحُولِ : رَأَيْتُ قَدَحَ رسول اللّٰه ِ عِنْدَ أَنَسٍ وهو قَدَحٌ عَرِيضٌ مِنْ
نُضَارٍ أَيْ مِنْ خَشْبِ نُضَارٍ وهو خَشْبٌ معروفٌ وقيل هو الأَثَلُ الْوَرْسِيّ اللونِ وقيل
الذِّبْعُ وقيل الخِلاَفُ وقيل أَقْداحِ الذِّصْرِ حُمْرٌ مِنْ خَشْبِ أَحْمَرٍ .
شمر فِيهَا رَوَى عَنْهُ الإِيَّادِي : امْرَأَةٌ الرَّجُلِ يُقَالُ لَهَا هِيَ الحَدَادَةُ وهي الذِّصْرُ
بِالضَّادِ قال : وهي شَاعَتُهُ أَيْ امْرَأَتُهُ .
و الذِّصْرُ : الطُّحْلُبُ .

و بنو الذِّصْرِ : حَيٌّ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرٍ مِنْ آلِ هَارُونَ أَوْ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَدْ
دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ وَ الذِّصْرَةُ وَ الذِّصْرِيَّةُ : اسمُ امْرَأَةٍ ; قال حسان : حَيِّ الذِّصْرِيَّةُ

رَبِّةَ الْخِذْرِ أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُن تَسْرِي